



حمدي دويلة

انهم يوسعون قاعدة العداء مع الشعب

"لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يرق دماً حراماً" هكذا يقول الرحمة المهداة ورسول الحق والعدل إلى البشرية تسليماً محمد بن عبدالله عليه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم وهو يحمل مشعل النور الرباني إلى العالمين وسط ظلام حالك أطبق بظلماته على أرجاء المعمورة في ذلك الزمان الغابر الذي وصل إلى أدنى مستويات الانحطاط الأخلاقي والقيمي وصار فيه الدم البشري أرخص الأشياء قبل ان تنبثق تباشير الضياء والرحمة ويكون الخلاص من ذلك الواقع البائس الأليم.

ولا أري كيف لهذا القاتل الذي يسفك دماء اخوانه أن ينام هادئاً مطمئناً وقد علم أن هدم الكعبة حجراً حجراً كما ورد في الحديث الشريف اهنو عن الله من سفك دم امرء مسلم، بل ويعلم علم اليقين بأن من يسفك ضحية لطيشه المحنون ومرهقاته الخبيثة ليسوا سوى ابرياء من أبناء هذه الأرض المسلمة المسالمة التي أمنت واتبعت دين الحق برسالة مكرمة ولم يتطلب الأمر حرباً وسيفاً وسفك دماء كما كان الأمر مع أقوام آخرين كانوا أكثر قرباً ومعرفة بصدق وأمانة الرسول الأكرم وعظمة أخلاقه بل أن الأدهى والأمر أن تتم هذه العمليات الإجرامية من تفجير الحافلات والعدوان على المقرات العامة والمباني الحكومية تحت مسمى الإسلام ومزاعم إقامة شريعة الله وإعلاء كلمته في معادلة متناقضة لا تستقيم لعائل أو لبيب .

ويقيناً فإن من ينفذ ويقف وراء هذه الجرائم البشعة والدخيلة على الدين الحنيف وعلى قيم وشيم مجتمعنا الأصيل بجهل حقيقية هذا الشعب المؤمن المصابير المحنن الذي يتصف بالحكمة وبأعلى درجات العلم والدراية بشؤون دينه ودينه ويعرف كيف يسلك دروب الخير بعيداً عن جنون هذه الفئة الضالة التي تملكها الأحقاد واستولت عليها نزعات الشر والعدوان وسفك الدماء وتدمير كل شيء ينبض بالحياة .. ولذلك فإن هذه الجرائم النكراء ومهما حملت من شعارات زائفة لن يكون مصيرها سوى الخسران والفشل ولن تؤدي إلا إلى نتيجة حتمية واحدة تتمثل في ازدياد رغبة العداء الأخذة أصلاً في الاتساع بين الشعب ومرتكبي هذه الممارسات الشنعاء التي لم تدع لها صديقاً أو متعاطفاً وقد اتت بأحقادها وحشيتها على كل شيء وباتت بصورة مباشرة وجلية مصالح البلاد والعباد دون رحمة أو هودة.

أنيسة جبر الصيادي

أعذرونا أيها العظماء

يقتلون لأنهم شرفاء لأنهم نبلاء .. يقتلون لأنهم في زمن تغتال فيه الحياة وتزهق فيه الرجولة لذا يسعون حثيثاً لقتل العظماء

ولأنهم عظماء يفتالون وتسيل دماؤهم ويرحلون بشرف عن دنيا الغدر الخيانية ويبقى الجبناء خلف الكواليس يتربصون شنذرا بمن يجعلونهم أقزما وهم على الأرض وهم في السماء أيها الجنود العظماء في كل شبر من أرض بلادكم لكم التحية والتقدير ولكم الإجلال أحياءً كنتم أو أمواتا وعليه المنعة كل من تلوثت يده بدمائكم وشارك وخطط ونفذ أي عملية تستهدف أرواحكم الطاهرة .

أيها العظماء إن السماء والأرض والسهول والجبال والشجر والمطر كلهم يصلون عليكم وكل أطفال العالم ترسم ببراءتها سلم خلودكم وكل سلام العالم ينشد في ساعة رحيلكم نشيد صمودكم وسموكم وعلوكم أيها الأثرياء بأخلاقكم وتواضعكم وإيثاركم أعذرونا حين نبيكي عليكم فإننا نبيكي أنفسنا ...كيف سنعيش بدونكم ؟ من سيحمينا ؟ من سيسهر علينا حين ننام وحين نغدو من سيقف لنا بديونكم سوى الشرور والآثام ؟

أيها النبلاء جدا أعذرونا فقد عشتم الكفاف وتحملتكم جسام الأمور لأجلنا وها أنتم تتركون وراءكم أسرا لا تعلمون على ماذا سيؤول حالهم بعدكم ولا تدرون ماهو مصيرهم ؟

أعذرونا فقد حملتم المسؤولية وكنتم بها خير جدير وحرصتمونا وكنتم خير حارس ولم يكن لديكم مرتب كبير أو سيارة ضخمة أو بيت أو أي شيء كل ماتملكوه هو راتب هزيل ومع ذلك أنتم الباسلون وأنتم المغامرون وأنتم من يقدم روحه رخيصة حين يدعو الوطن وحين يستغث . أنتم رمز الولاء والانتصاء والإيثار والتضحية لأجلنا كنتم ولأجلنا رحلتم ولأجل وطنكم ومدنكم ولأجلها ارتضيتم أقداركم .

أيها العابرون فوق أطعنا وغفلتنا إصعدوا إلى السماء المليئة بالظهر والجمال الذي يناسب أرواحكم الزكية .

إننا ننتعلم منكم ماذا يعني حب الوطن ونستلهم منكم قصيدة البقاء .

أعذرونا لأن فينا من يصمت عن جرائم قتلكم وحشية استهدافكم وخساسة أعدائكم أعذرونا لأن فينا من يفض الطرف عما حدث ويحدث وسيحدث .

أعذرونا فكل الحروف والكلمات والجمل وكل القصائد والدواوين والمجلدات لن تفيكم حق الرثاء والتمجيد . أعذرونا أن أطلنا التحيب وأكثرنا البكاء .. فنحن نرتي وطنا غاب فيه الوفاء .

بأفعالها الجبانة النبل من معنويات منتسبي الجيش والأمن أو تثنيهم عن أداء واجبه المقدس تجاه وطنهم وسيظلون الدروع الأقوياء والصخرة التي تحطم عليها كل المحاولات الإجرامية اليائسة التي تستهدف أمن الوطن . وتأتي هذه العملية الغادرة بعد يومين فقط من عملية إرهابية استهدفت أمانة العاصمة بقذيفتين صاروختين كاتيوشابي أم 21 انفجرت إحداهما قرب رصيف للمشاه جوار سور صنعاء القديمة جوار مدرسة نشوان للتعليم الأساسي وعلى مقربة من مكتب النقل البري ومجمع الدفاع، والأخرى في شارع حدة أمام مركز الكيم التجاري، ونتج عن ذلك إصابة أربعة أشخاص من المائة بإصابات طفيفة ومتوسطة وإلحاق ضرر في بعض المحلات التجارية فيما أعلنت مصادر باللجنة الأمنية في تصريح لوكالة سبأ أنه تم العثور في نفس اليوم على منصات الاطلاق وكذا على صاروخ ثالث كان جاهزا للإطلاق تم التعامل معه وإبطاله، وذلك في المنطقة الواقعة بين قريتي شيعان وشعسان مديرية سحان وقريبة رعدان مديرية حولان ولا زالت التحقيقات جارية .

يشار إلى أن حادثة استهداف حافلة قاعدة الإصلاح المركزية سبقتها حوادث مماثلة استهدفت باصا نقل تابعة للقوات الجوية والدفاع الجوي وأسفرت عن سقوط الكثير من الضحايا الأبرياء .



واقلاق السكينة العامة للبلد ونشر الفوضى بها الجبناء من أعداء الوطن من خلف الستار وتستهدف منتسبي المؤسسات العسكرية والأمنية لا تسعى إلا للإضرار بالأمن والاستقرار

وأوضح الذاري أن هذه الأعمال الإجرامية لن يفلتوا بها العقاب الرادع وستظل الأجهزة الأمنية والعسكرية تلاحقهم وتتبع خطاهم حتى تدمير كل أوكارهم وسحق مخططاتهم.

يقومون بهذه الأعمال الإجرامية لن يفلتوا من العقاب الرادع وستظل الأجهزة الأمنية والعسكرية تلاحقهم وتتبع خطاهم حتى تدمير كل أوكارهم وسحق مخططاتهم.

استشهاد ضابط وجرح 17 شخصاً ثلاثة حالتهم خطيرة

تحقيقات للكشف عن أداة ومنفذي جريمة حافلة "الإصلاح المركزية"

استنكار عام لجريمة دار سلم ومطالبات بكشف خفايا الجرائم ضد القوات المسلحة

زكريا حسان

قوبل الحادث الإجرامي الذي استهدف حافلة تابعة لقاعدة الإصلاح المركزية في منطقة دار سلم وأدى إلى استشهاد صف ضابط وإصابة 17 شخصا بينهم ثلاث حالات خطيرة باستنكار رسمي وشعبي واسع فيما تجرى التحقيقات لمعرفة أداة الجريمة وملاحقة المنفذين لهذه العملية الإجرامية .

وأكد العميد عبدالجليل الذاري نائب مدير قاعدة الإصلاح المركزية في تصريح لـ (الثورة) أن التحقيقات ما تزال جارية للكشف عن نوعية الهجوم وأدواته في الحادثة الإرهابية الجبانة التي استهدفت حافلة تابعة لمنتسبي القاعدة صباح أمس أثناء ما كانت تقلهم إلى مقر عملهم وأنه تم نقل الحافلة إلى المعمل الجنائي للتأكد من نوعية السلاح المستخدم بالعملية الغادرة .. موضحا أن المعلومات الأولية عن الهجوم ما تزال متضاربة وغير دقيقة .

وأضاف العميد الذاري أن ستة جرحى فقط ما يزالون يتلقون العناية الطبية في المستشفى بينهم ثلاثة أفراد إصابتهم خطيرة .. معتبرا أن هذه العملية الإجرامية الجبانة خرجت عن تعاليم ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف وتترفضها الفطرة والضمائر مشيراً إلى أن من

أكدوا إدانتهم لأعمال التفجير الاجرامية

العلماء: مواجهة الإرهاب واجب شرعي على كل أبناء المجتمع

استطلاع / وليد المشيرعي

أدان أصحاب الفضيلة العلماء والدعاة بشدة أعمال العنف والإرهاب والتفجير التي تستهدف ضرب أمن واستقرار البلاد وإقلاق السكينة العامة .. مؤكداً في حديث لـ(الثورة) أن ما حدث ليثبت أسوأ وأمرس الأول من تحذيرات استهدفت رجال قواتنا المسلحة والأمن ومساکن المواطنين وممتلكاتهم تندرج ضمن جملة الأعمال الإرهابية التي تزعم عن أمن المجتمع واستقراره وتمثل اعتداء صارخاً على حياة الناس التي جاء الإسلام ليحفظها كما حفظ لهم أموالهم وأعراضهم وجعلها من الشرورات الشرعية التي لا ينبغي بأي حال من الأحوال الأضرار بها تحت أي مبرر كان .

ودعا أصحاب الفضيلة كافة أبناء المجتمع إلى تحمل مسؤوليتهم في مواجهة هذه الظاهرة بالتعاون مع رجال الأمن والجيش باعتبار ذلك واجبا شرعيا ومن أهم مقومات الاتحادية الإيمان الصحيح ..فإن حصيلة اللقاءات: بداية يقول الشيخ الدكتور حمود السعيدني وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد المساعد بـ(شك أن ما حدث خلال اليومين الماضيين يندرج في إطار مسلسل التفجيرات وأعمال الإرهاب التي تستهدف بلادنا منذ فترة ليست بالقليلة وهي ظاهرة مؤسفة دينيها ونستنكرها وطالما

دعونا إلى التصدي لها بقوة وتوضيح خطرها على أمن البلاد وحاضرها ومستقبلها.

ويضيف: إن هذه الأعمال التي تستهدف أرواح الناس سواء من أفراد الجيش والأمن أو المواطنين والمنشآت العامة والخاصة وكذلك ترويع المجتمع والإضرار باقتصاد الوطن والإساءة لسمعته .. إنما هي أعمال شيطانية لا ينتمي مرتكبوها إلى الإنسانية وليس فقط للإسلام الذي حرم قتل النفس وجعل حرمة دم المسلمين من أشد الحرمات وكذلك أموالهم وأعراضهم كما حرم ترويعهم وإقلاق سكينتهم . وأضاف: الإسلام دين السلام والأمن والتعايش وقد جاء ليحفظ للناس أموالهم ودماءهم وأعراضهم وقد توعد المولى جل وعلا في كتابه الكريم قاتل النفس بما لم يتوعد به أحدا من الكفار أو العصاة فيقول في سورة النساء الآية (93): (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما).

وفي هذه الآية يقول السعيدني نجد خمسة أنواع من العذاب تؤكد على هول جريمة القتل وتدعو الناس للتفكير والتبصر قبل إراقة الدماء .. فما بالك بمن يحصد عشرات الأرواح بدم باردة وبلا أكثر للأعناق . وأشار السعيدني أيضا إلى أن الإسلام قد أزم ولي الأمر وكل مسلم بمحاربة الإفساد في الأرض وإقلاق السكينة العامة فيقول الله تعال في سورة المائدة الآية (33) (إنما

جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم) ويتساءل السعيدني: أي إفساد أعظم من هذا الذي نراه من هؤلاء وهم يبرعون الأمنيين وينتهكون الحرمات ويريقون الدماء ويوجهون لاقتصاد البلاد أشنع ضربات بما يقومون به من أعمال تزعم أمنه واستقراره وتصرف عنه أموال المستثمرين التي يحتاجها الاقتصاد أمر الاحتياج . ويختتم السعيدني حديثه مذكرا بحديث ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال: يا أيها الناس أي يوم هذا؟ فقالوا: يوم حرام، قال: فأني بلد هذا؟ قالوا: بلد حرام، قال: فأني شهر هذا؟ قالوا: شهر حرام، قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعلاها مرارا ثم رفع رأسه فقال: اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت فليبلغ الشاهد الغائب لا تزعموا بعدي كفا يضرب بضمك رقاب بعض قال ابن عباس رضي الله عنهما فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته . من جانبه أدار فضيلة الشيخ / يحيى النجار وكيل وزارة الأوقاف المسابق رئيس مؤسسة الإرشاد الاجتماعي أعمال العنف والتفجير والإرهاب التي تستهدف ممتلكات وأرواح الناس سواء كانوا من القوات المسلحة والأمن والمدنيين

سلسلة التفجيرات مساع فاشلة لاعاقبة مشروع الدولة الاتحادية الجديدة

الدعوة إلى نزع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة من كافة الميليشيات والقبائل



تضاعفت حدة سلسلة الحوادث الأمنية التي تزامنت مع اقتراب صياغة دستور الدولة اليمنية الجديدة حيث زامت خلال الأيام الماضية الأعمال الارهابية والتفجيرات وكان آخرها حادث التفجير لباص قوات الجوية والناجم عن سقوط عشرات من الضحايا والمصابين عن عبوة ناسفة زرعت في حافلة كانت تقلهم إلى مقر عملهم ، كما هزت ثلاثة انفجارات مساء أمس الأول العاصمة صنعاء وقف أحدها بالقرب من السفارة الفرنسية، والثاني قرب وزارة الدفاع والثالث قرب البنك المركزي ، بعد سلسلة اعتداءات متكررة على شخصيات وطنية بارزة ، في مساع فاشلة لاعاقبة المرحلة التأسيسية للدولة الاتحادية الجديدة ، ، ، ، ، نتابع

استطلاع / أسماء حيدر البزاز

في البدء يوضح لنا البرلماني والسياسي كهلان صوفان - إن محاولات تفخيخ الوضع الأمني عن طريق الانفجارات والاعتداءات المسلحة على المدنيين والعسكريين في هذا الظرف الحرج والهام من المرحلة التأسيسية لبناء الدولة الاتحادية الجديدة لرسالة واضحة بأن هناك أيادي مرتعشة وقوى ابتزازية تعمل من خلف الكواليس لإعاقة تحقيق الدولة المدنية وإثارة الفوضى والاضطراب الأمني وهي بذلك واهمة لأن الشعب قد اختار وحد مساره ومستقبله . وأضاف كهلان قائلا: ويبيي الآن أمام الرئيس وحكومته تعزيز الجانب الأمني من خلال استكمال هيكله الجيش والأمن وإعادة انتشارها في كافة ربوع الوطن وفق خطط مدروسة ومحكمة ، والبدء بنزع السلاح الثقيل والمتوسط من كافة الميليشيات والقبائل وفرض سيطرة الجيش على كافة التراب اليمني والحدود البحرية والبرية والضرب بيد من حديد لمن تسول له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره .

صياغة الدستور

ويرى السياسي ساروي العجيلي ضرورة الإسراع في صياغة الدستور الجديد وفق المحددات الدستورية التي أقرها مؤتمر الجمعية الوطنية وكذا تنفيذ تلك المحرجات والمتعلقة ببقية المحددات التشريعية لما من شأنه أن يعمل على استتباب الأمن والاستقرار في البلاد ويقطع مخططات العائنين في الانقلاب على المخارج الحوارية وإعاقة تنفيذها والعودة بالبلاد إلى مربع العنف والحروب .

اقربتنا من هذا الاستحقاق يزيد معدل الجرائم السياسية والاعتقالات لكهلاء في هذا البلد ، وكلما اقترب الناس من بحث نصوص الدستور نرى الأشلاء والدماء تتناثر بدم بارد لتغدو معركة وجود لمن يحارب الدستور ، لأن وجوده يعني بالمقابل انتهاء هؤلاء .

ومضى يقول : ولهذا ستقدم تلك القوى الدستورية التي تضعف الجسمية من أجل إفشال الدستور لديهم استعدادا لنهاب البلاد والعباد دون صياغة وإقرار ، وعلى القائمين على صياغة الدستور وعلى رأسهم الرئيس هادي ألا يتردد مطلقا في السير ويخطى خطوة نحو صياغة وإقرار الدستور اليمني الجديد، ففي الوصول له ومن ثم الاستفتاء عليه ستكون قطعنا شوطا كبيرا لبداية الحديث عن دولة مدنية .

الميليشيات المسلحة

ويقول أستاذ النظم السياسية بجامعة صنعاء الدكتور أحمد حميد الدين : إن أكبر معوق للمرحلة الانتقالية الثانية في اليمن هو الفلتان الأمني الناتج عن ضعف أداء الحكومة، بالإضافة إلى سيطرة القوى التقليدية على

إرباك المشهد

من جهته يقول الناشط محمد مغلس: المينيون لن يجعلوا من أي مساعي الإرباك أو القلق وتوتر المشهد السياسي أن تقال من نهج مخرجات حوارهم الذي تبنيه حضرا ومستقبلا خاصة إننا وصلنا إلى مراحل تنفيذ للمخرجات الحوارية التي تتبنت صدق نوايا القوى السياسية ووطنيتها للشروع إلى الدولة الاتحادية الجديدة التي وضف الشعب من أجلها .

وأضاف مغلس: لقد أقيمت الشعب اليمني إنه قادر على تحدي كل المعوقات والصعوبات وقد أثبت للعالم والمجتمع الدولي أنه البلد الأنجح